بالفيديو "العسولي" تكشف تفاصيل مغامرتها بحياتها لإنقاذ مصاب برصاص قناصة الاحتلال

الأحد 11 فبراير 2024 04:39 م

في موقف بطولي، وتحت زخات رصاص الجيش الإسرائيلي، خاطرت الطبيبة الفلسطينية أميرة العسولي بحياتها لإنقاذ شاب مصاب أمام بوابة مجمع ناصر الطبي بمدينة خانيونس جنوبي قطاع غزة

ولم تقف العسولي موقف المتفرج، بل انطلقت بكل شجاعة وسط أصوات الرصاص والقذائف، حتى وصلت إلى الجريح لإنقاذه، غير آبهة لنيران قناصة الاحتلال

وأظهر مقطع فيديو للطبيبة أميرة العسولي وهي تركض منحنية الظهر من بوابة المجمع الداخلية نحو الخارج لإنقاذ شاب أصابه رصاص قناص إسرائيلي، وبقي ينزف وهو ملقى على الأرض

وقالت الطبيبة الفلسطينية "اللقطة الفاصلة في الفيديو المتداول التي لم يشاهدها الجمهور هو أنني في لحظة خاطفة تمكنت من التغلب على خوفي، وقررت المغامرة بحياتي ضد رصاص القناص من أجل إنقاذ حياة شاب من الموت المحقق".

وأضافت أميرة العسولي في لقاء مع الجزيرة مباشر مساء أمس السبت "في تلك اللحظة الحاسمة كان يمكن أن أتلقى رصاصة من القناص الإسرائيلي وأموت، لكن الوطن والواجب المهني والإنساني يقتضي المغامرة".

وتابعت أن ما قامت به في هذه المغامرة هو "من صميم عملي كطبيبة"، مؤكدة أن قَسَم مهنة الطبيب الذي أقسمت عليه يقتضي منها إنقاذ حياة الناس خاصة في الأوقات الحرجة

وعن تفاصيل الحادثة، قالت الدكتورة أميرة التي تشغل منصب استشارية النساء والتوليد في مجمع ناصر الطبي المحاصر في خان يونس جنوبي قطاع غزة، إنها لحظة وقوع الحادثة كانت في غرفتها وسمعت بوجود الشاب الفلسطيني الجريح، وبتنسيق مع زملائها في المجمع اتخذت قرارها بسرعة وهرعت محاولة تمويه القناص بالانحناء قدر الإمكان

وأضافت "لمّا وصلت إلى الشاب الجريح وجدته قد ربط رجله بقميصه في محاولة لوقف النزيف"، وبادرها قائلًا "هل ستقطعون رجلي فأجابته بالنفي".

وقالت "غمرتني فرحة عارمة حينما تأكدت أنه لا يزال على قيد الحياة، وتمكنا من جلب نقالة وحملناه داخل المستشفى لتلقي العلاج".

وأكدت الطبيبة أن الشاب المصاب تحسّن وضعه الصحي، وهو يتماثل للشفاء الآن في المستشفى

واحتفى ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي بشجاعة الطبيبة الفلسطينية التي هرعت لإنقاذ المصاب متحدية رصاص القناص الإسرائيلي

لمشاهدة العسولي وهي تركض ناحية الجريح اضغط هنا